الثورة ALTHAWRAH

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
فيصل مُكرّم

الجمعة
13 ذو الحجة 1434هـ | 18 أكتوبر 2013م
العدد 17865 | 16 صفحة | 50 ريالاً

لقطات سريعة

▪ رغم نمو السياحة الداخلية خلال إجازات الأعياد والمناسبات الدينية، إلا أن الجهات المعنية بالسياحة لم تقم بدور فاعل لإنعاش القطاع السياحي!!

▪ والمفترض أن تقوم وزارة السياحة ومجلس الترويج بالتخطيط والتنفيذ لعدد من الأنشطة والفعاليات السياحية.

▪ والشكوى من استغلال مالكي حدائق الألعاب لمناسبة العيد ما تزال مستمرة إذ يشعر الأطفال وأولياء أمورهم بالغبن جراء اختصار زمن اللعبة إلى النصف!!

خدمات علاجية لمرتادي حدائق العاصمة

أقامت جمعية الهلال الأحمر اليمني خياماً إسعافية لتقديم الخدمات العلاجية لمرتادي الحدائق بأمانة العاصمة.

وأوضحت أمين عام فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بصنعاء اعتدال ناصر لـ«سبأ» أن الخيام الإسعافية مزودة بالمستلزمات الطبية والعلاجات الطارئة وطواقم طبية وفنية من متطوعي الهلال الأحمر.

وأشارت إلى أن الخيام تقدم الخدمات العلاجية الطارئة لمرتادي الحدائق خلال أيام العيد تتمثل في تضميد الإصابات ومعالجة الجروح والنزيف الحاد والدوخة وغيرها من الإصابات البسيطة .. لافتة إلى أنه يتم نقل الحالات الخطيرة إلى المستشفيات الحكومية القريبة من مواقع الحدائق.

يوميات

العِيدُ حلمٌ بالأفضل

■جاء عيد الأضحى وانقضي, جاءنا كعادته كل عام محمَّلاً بكل خير, وكلِّ ما هو جميلٌ وجديد؛ ليُحدثَ فينا تغييراً يتلاءم مع أحلامنا وتطلعاتنَا وأشواقنا بغد أجمل وأكثر جدَّةَ, ولكن ما يحمله لنا العيد لا يمكن أن يتحقق لأنه مشروطٌ بحبِّنا الصادقَ وعزم نفوسنا الأكيد لأن نتغيَّر.

العيد حلمٌ بالانتقال إلى الأفضل, وكلمات التهاني التي ترددت على شفاه كل السعداء بالعيد لم تختلف عما كنا نردده كل عام: (من العايدين), (عساكم من عواده), (كل عام وأنتم بخير), جُمَلٌ عامرة بالدعاء والأمل والحُلم والتمني باستمرار حياتنا, ولكن ليس تكرارها كما هي, بكل آلامها وهمومها, فلا يكفينا أن تعود علينا الأعياد, ولكن أن تعود وقد تحقق التغيير في حياتنا بكل تفاصيلها, وفي وطننا الذي نتشارك تنفس هوائه إلى الأفضل.

هل أصبحنا نتبادل جُملَ التهنئة بالعيد على سبيل الاعتياد؟ وربما نرددها بغير إدراك لسُموِّ ما فيها من معان, مما يجعلنا نتساءل عن صحَّة ما يقوله خبراء البرمَجة العصبية الذين يؤكدون أننا نحن الأقدر على تغيير أنفسنا بمقدار ما نردد من عبارات التفاؤل, وإلا فكيف نفسر أننا لم نتغيَّر, وأن شيئاً في حياتنا لم يتغيَّر إلاَّ إلى الأسوأ, والعيد هي الفرصة السانحة للتغيير, وبخاصة أن أعيادنا الدينية فطرَها وأضحاها تأتي في أكثر أيام الله تقبُّلاً للدُّعاءَ واستدرار الرحمات والبركات والخيرات؟!

يكتبها / علي بارجاء

لا يأتينا عيد إلا ليعيد إلى ذاكرتنا بيت الشاعر المتنبي الشهير:

عيد بأية حالٍ عدتَ يا عيدُ * بما مضى أم بأمرٍ فيك تجديدُ

وإذا كان ينبغي علينا نحن كمواطنين سعداء أو بؤساء أن نحلم بالأفضل, وأن نغيِّر أنفسنا بمقدار ما نتمنى أن يتحقق من أجلنا من تغيير؛ فإن الوطن ينبغي أن يتغيَّر, والتغيير في الوطن بيد الدولة وأولياء أمرها الذين يتولون الحكم والسلطة, ولذا فعليهم أن يكونوا أهلاً للتغيير في أنفسهم أولاً؛ لكي يحدثوا التغيير الذي ننشده, وليتحقق قول الله تعالى: (إنَّ اللهَ لا يُغَيِّرُ ما بقَوم حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم).

هذا ما يراه كل حالمٍ بأن يرى الخطواتَ تَسَيرَ إلى الأمام يوماً بعد يوم, لا أن تعود القهقرى, أو تلفَّ وتدورَ في مكانها كما يدور (بعير المعصرة) في موضعه معصوب العينين لا يدرك من أمره شيئاً.

فما بالنا إذا صادف أن تزامنت أعيادنا الدينية مع احتفالنا بأعيادنا الوطنية بثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر, اللتين جاءتا لتحررنا من نظامين مستبدين كما يقولون, لكي نعيش حياةً عزيزةً كريمةً حرَّةً ننعم فيها بخيرات أرضنا, وننتقل من حياة البؤس والفقر والمرض إلى حياة ننعم فيها بالسعادة والرفاهية والمحبة والسلام والأمان والحرية والمساواة والعدالة, حياة تعود فيها الأسلحة إلى مخازنها, أو تنتزع من أيدي حامليها, أو تتحوَّل إلى حطامٍ.

جاءنا عيد الأضحى ليذكِّرنا بمرور عام على استشهاد ابن مدينة سَيْئُون الآمنة الشاب علي محمد الحبشي الذي اغتالته بعد عشاءٍ اليوم الأول لعيد الأضحى الماضي يَدُ لصٍّ آبق أمام مدخل بيته المُطلِّ على شارعٍ عام, وهو عائدٌ إليه مع أسرته بعد أن أدَّى مراسيم معايدةَ أقاربه حالمًا بليلة هانئة وغدٍ أجمل, في غفلة من حرَّاس أمن المدينة وأهلها.

نعم نتذكر الشهيدَ الحبشي الذي اغتيلَ وهو يدافع بيدين خاليتين من أي سلاح عن نفسه وأسرته وسيارته التي أراد ذلك اللص سرقتها منه عنوةً. نتذكر الشهيد علي الحبشي لكي لا ننسى أن قاتله اللصَّ لا يزال حُراً طليقاً, ولا ندري كم نفس أرداها, وكم امرأة رمَّلها, وكم أمٍّ أثكلها, وكم طفل يتَّمه ذلك اللصُّ الطليقُ خلال عام من فعلَّته المشينة تلك.

كلَّ عام واللصوص والمجرمون يقبعُون خلف القضبان, وكل عام وقد نُفِّذ في حَقِّ كل قاتلٍ القصاصُ احتكاماً لشريعة الله العادلة على أرضه.

في انتظار القيامة ؟!

■ يفتقر إنسان اليمن إلى الحب في حياته اليومية . حتى أن مشاهدة مائة حلقة من مسلسل " مهند ونور " أو أي مسلسل تركي مشحون بالعواطف وبالجمال، يصير - بالنسبة إلى كثير من اليمنيين المفتوحين على الحياة - أهم وأفضل ألف مرة من مشاهدة حلقة واحدة لـشيخ دين متجهم الوجه ، نشاهده في التلفاز يعظ الناس والصميل في يده ؛ وهات يافجايع فوق خلق الله ،وكأن عاد احنا ناقصين فجايع أو عذاب .

■ الملاحظ أن كثيرا من اليمنيات - المُسنات منهن بالذات - يجدن في غراميات المسلسلات التركية مايشبع حاجتهن العاطفية بالتأكيد ، خصوصا إذا ماعرفنا أن غالبية الأزواج في اليمن ، الواحد منهم مش أكثر من " شاقي" فقط ، إذ هو من صبح الله إلى المغيب "يبرطع" وراء لقمة العيش ، وماعد يرجع البيت إلا وقد هو ناسي شكل زوجته أساسا وماعدفيبوش طافه حتى يقول كلمتين «حلوتين» ، وتكبر أسرة درانها العاطفية مطلية بالخواء .

■ لايعيش إنسان اليمن حياة طبيعية على الإطلاق . حياتنا اليومية مليئة بالمنغصات وبالالتزامات حتى يكاد الواحد منا يشعر أن رأسه سينفجر كالبالونة تماما من كثرة الضغوط التي تحيط به ، وما من وسائل للمتعة وللاسترخاء غير أن ينام المرء في انتظار القيامة !؟

■ أحبك يا أم أوس

فكري قاسم

Fekry19@gmail.com

عدن تستقبل أكثر من 200 ألف زائر خلال أيام العيد

عدن/ سبأ

ناقش مكتب السياحة بمحافظة عدن في اجتماع له أمس برئاسة مدير عام المكتب جعفر أبوبكر جعفر جملة من القضايا المتعلقة بتهيئة الأجواء والمناخات المناسبة للزوار القادمين من مختلف محافظات الجمهورية، ودول الجوار لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك.

واستعرض الاجتماع مدى تنفيذ آلية العمل المتفق عليها في الاجتماع السابق حول استقبال وإيواء الوافدين، بالإضافة إلى استعراض التقارير الواردة من مكاتب السياحة بمديريات المحافظة وملاك الفنادق والتي أكدت أن فنادق عدن وعددها 170 فندقا مكتظة بالنزلاء.

وأكد مدير عام مكتب السياحة بعدن أن محافظة عدن استقبلت نحو 200 ألف زائر خلال أيام العيد الثلاثة الماضية ناهيك عن الواصلين والمغادرين من المناطق القريبة للمحافظة، وآخرين يفترشون رمال السواحل للراحة والاستجمام.

وأوضح بهذا الصدد أن مكتب السياحة منذ اليوم الأول لإجازة العيد يقوم بالنزول الميداني لتفقد أحوال الزائرين والوافدين وتوفير المناخات الملائمة لهم.

بعثة أثرية روسية تكشف عن لغز إنسان سقطري خلال العصر الحجري

سقطرى/علي علوي

قال البروفيسور الجغرافي الروسي/أندريه ليكاشوف من جامعة موسكو الحكومية في تصريح لـ«الثورة» أن الأعمال الأثرية التي قامت بعثة روسية تضم المجموعة الدولية من علماء التاريخ وعلماء الآثار، خلال الآونة الأخيرة في أرخبيل سقطرى والتي كشفت عن عدد من الألواح الحجرية المكتوبة التي ترجع إلى العصر الحجري هي كنز سري للأرخبيل.. منوهاً بأنه تم الكشف عن أدوات يدوية جعلتهم يتساءلون حول ظهور إنسان «هوموسبينس» في سقطرى، وقبل حوالي مليونين ونصف سنة كانت سقطرى جزءاً من ما يسمى بشبه جزيرة الصومال، حيث يوجد في خليج عدن حوض تكتوني عميق على طول السواحل الصومالية والعربية لخمسة عشر مليون سنة وقد عرفت بالصدع أو الأخدود، كما هو الحال في صدع بايكال بسيبيريا وصدع جراين الراين غرب أوروبا، حيث قام بفصل الجزيرة العربية عن شرق أفريقيا قبل مليون ونصف سنة وتكونت الجبال وتدريجياً فصلت آرخبيل سقطرى من القارة الأفريقية، وقد فقدت مجموعات الحيوانات اتصالها بالقارة وأكلت الحيوانات المفترسة الحيوانات التي تتغذى على النباتات وانقرضت ولم يستطع البشر اصطياد الحمر الوحشية والضباء وقد نفد ماديهم من غذاء وكانت هي الدراما الحقيقية لهم، مشيراً إلى أن البعثة وجدت ما يكفي من السيناريو الحزين حين عثرت على بقايا لثقافة العصر الحجري في الجزيرة ولم يعثروا على مؤشر للثقافات اللاحقة والأمر المثير للغاية أنه لا توجد تقريباً حيوانات كبيرة في الجزيرة ولا ثدييات باستثناء الخفافيش وفئران النمرة وكانت شجرة دم الأخوين تغطي مساحة واسعة في العصور الماضية وكانت تمتد حتى حدود روسيا الحالية.

83 حالة إصابة بفيروس الإيدز بذمار

ذمار/ رشاد الجمالي

بلغ إجمالي الحالات المصابة بفيروس الايدز بمحافظة ذمار خلال الفترة من 1997م-وحتى النصف الأول من العام الحالي 2013م 83 حالة منها 26 حالة إناث.

وكشف تقرير صادر عن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة ذمار تلقت "الثورة" نسخة منه أن إجمالي الوفاة من الحالات المصابة منذ عام 1997م وحتى النصف الأول من العام الحالي 2013م 27 حالة منها 8 حالات إناث .

ونوه التقرير إلى أن إجمالي المرضى المتعايشين بفيروس الايدز منذ العام 1997م وحتى النصف الأول من العام الحالي 2013م 45 حالة منها 16 حالة إناث .

مبينا أن الأسباب الرئيسية لانتشار فيروس الايدز هي العلاقات غير المشروعة .

وأكد أن هناك مراكز تعمل على تقديم المشورة والفحص الطوعي المجاني لمساعدة المترددين على اتخاذ القرارات بشأن هذا المرض والتعامل بفاعلية مع نتائج فحص الإيدز بالإضافة إلى تقديم كافة المعلومات المتعلقة به ومساعدة المصابين .

مبادرة شبابية لتنظيف شواطئ الحديدة

الحديدة

نفّذ عدد من الشباب من مختلف منظمات المجتمع المدني بمحافظة الحديدة حملة تطوعية من أجل تنظيف شواطئ وكورنيش مدينة الحديدة من الأوساخ والأكياس البلاستيكية والقمائم التي شوهت منظر الساحل ضمن مشروع (نظافة مدينتنا وشواطئنا دليل حضارتنا) والتي تنفذ خلال أيام عيد الأضحى المبارك.. وقال الأخ / ناصر حيدان أحد منظمي الحملة بأن الحملة تهدف إلى تنظيف عدد من سواحل وكورنيش المحافظة خلال أيام العيد من كل عام من أجل أن تظهر المدينة بالمظهر اللائق أمام زوارها الذين يأتون إليها من جميع محافظات الجمهورية .

وأشار إلى أن حملة النظافة هدفت إلى إيصال رسالة لكافة زوّار ومرتادي شواطئ ومنتزهات الحديدة مفادها ضرورة المشاركة والمساهمة في تنظيف شواطئنا كونها مسؤوليتنا جميعاً بما يجعلها نظيفة أمام زوارها ومرتاديها .

وأضاف: إن جميع من كانوا على الشاطئ تفاعلوا مع الحملة والالتزام بنظافة الشاطئ من خلال وضع القمامة في مكانها الصحيح بعد مغادرة الشاطئ وحثّهم على الحفاظ على البيئة ورفع المخلفات البلاستيكية وغيرها من المخلفات التي تشوّه منظر الشواطئ للحفاظ على شاطئ أفضل وأنظف.

ضبط سجائر مهربة قبالة منطقة ذباب

ضبطت الزوارق الأمنية البحرية التابعة لخفر السواحل اليمنية بقطاع خليج عدن أمس سفينة تهريب على متنها كميات من السجائر المهربة.

وذكر مصدر أمني في القطاع البحري لخفر السواحل بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن السفينة المضبوطة والتي انطلقت من أحد موانئ دول القرن الأفريقي تم اعتراضها من قبل الزوارق الأمنية التابعة لخفر السواحل في باب المندب قبالة منطقة ذباب.

وأوضح المصدر أنه أثناء تفتيش السفينة تم العثور على 151 كرتونا من السجائر المتنوعة، مبيناً أنه تم مصادرة هذه الكمية، وسحب السفينة إلى ميناء عدن لإجراء التحقيقات اللازمة مع مالكها وطاقمها الملاحي.

لصوص يسرقون 400 ببغاء

لندن-يو بي اي

سرق لصوص 400 ببغاء تبلغ قيمتها أكثر من 60 ألف جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 95 ألف دولار، من منزل رجل بريطاني مسن أمضى 50 عاماً في تربيتها.

وذكرت صحيفة 'دايلي ميرور' أن اللصوص قاموا بقطع أسلاك الأضواء الأمنية قبل أن يقتحموا منزل الرجل المسن في بلدة رومسي بمقاطعة هامبشاير وسرقوا الببغاوات.

وأضافت أن اللصوص نقلوا الببغاوات في أقفاص خاصة تعود إلى جامعها البالغ من العمر 74 عاماً، ولم يتركوا له سوى سبعة طيور منها بعد أن أمضى خمسة عقود في تربيتها.

ونسبت الصحيفة إلى متحدث باسم شرطة مقاطعة هامبشاير قوله 'إن ثمن الببغاوات المسروقة يصل إلى 60 ألف جنيه إسترليني، ويُعتقد أن اللصوص هربوا بها عبر ملعب غولف يقع خلف منزل مالكها'.

وأضاف المتحدث أن الشرطة 'تعتقد أن أكثر من شخص تورط في سرقة الببغاوات، وتم استخدام شاحنة أو مركبة أصغر لنقلها'. واعتقلت شرطة مقاطعة هامبشاير رجلاً في الخامسة والعشرين من العمر على خلفية سرقة الببغاوات، وتقوم باستجوابه.

الترحيب بالسائحين بواسطة خراف صناعية

دبي-د ب أ/

ابتكر فندق بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة طريقة جديدة للترحيب بالسائحين خلال أيام عيد الأضحى بتقديم خروف من البلاستيك والفرو الصناعي بدلا من الورود لكل أسرة من السائحين.

وقال فريدي فريد مدير عام فندق 'جلوريا دبي' في بيان إن الفندق يستقبل أكثر من 6 آلاف نزيل تقريبا في كل يوم من أيام إجازة العيد من مختلف الجنسيات العربية والغربية. وأضاف أن إدارة الفندق رأت توزيع دمية خروف على كل أسرة تصل إلى الفندق ما أشاع حالة من الفرح والدهشة فى وقت واحد بين السائحين حيث اعتادوا أن يتم استقبالهم بالزهور والعصائر ، لكنها المرة الأولى التي يتم استقبالهم فيها بدمية خروف.

لحظة يازمن

محمد المساح

الريح.. تضحك أحياناً

■ يلعب الريح لعبته المفضلة في الليل، يدحرج الأواني والدسوت والصحون الألمنيوم فيضج السقف بفعل الدحرجة، يسأل الطفل الصغير أخته: من يدربز في السقف تلتفت الأخت إليه ضاحكة: إنهم الجن.. الآن تبدأ لعبتهم فيضحكان معاً ويعودان يتابعان باهتمام أحداث التمثيلية التليفزيونية.. لا يهمهم الريح ولا ألعاب الجن.

الأواني وحدها تصرخ فمن خف وزنه طار إلى الخارج وتجاوز متراس الدار والبعض يظل يتقلب ويتصادم مع بعضه بمرح صاخب متفكهاً في ألعابه الخفيفة مع الريح.. الأشجار في الخارج تنهض أغصانها فجأة من نعستها المبكرة.. فتتطوح ذات الشمال واليمين ترتاح لسلوتها الوحيدة الريح وهو يخرجها من وحدتها الليلية وسكونها، تصنع حينها معزوفتها المفضلة الرقص على أنامل الريح، وحين يشتد غضبه ويقوي هبوبه تتدور الأغصان العليا للشجرة فتتبدى قمم الأشجار ضفائر سوداء فاحمة السواد لنساء يدرن في رقصة زار عتيقة الأوراق اليابسة والجافة تذهب مع الريح في رحلته الطويلة تسلم قيادها كاملاً، تطير تقفي، تهبط، تصعد، تعلو في الفضاء تطوف الأمكنة تذهب بعيداً ولا تعود إلى أماكنها الأولى أبداً.

الطرق والدروب تعانق الريح وداً ومحبة، لأنه يصفيها من الصدأ العالق بها، فيكنس من حوافها ووسطها الأتربة والأشياء العالقة على سطوحها فتتمتم شاكرة لهذا الزائر الوفي والدائم.. الذي يطل عليها ولا ينساها أبداً.

الأشياء الجامدة والثابتة هي الوحيدة التي تخشى الريح.. ولكنها لا تعلن هذه الخشية أبداً لأن غضب الريح وعنفه قد يزلزل ثباتها فتنكسر أو تتهدم ودائماً ما تظل تترقب بخوف قد لا تبديه إذا صرصر وعصف.

بغير الريح، لا وجود للأشياء والكائنات.. انه يفجر فيها طاقة الضجيج والوجود يخرجها من صمتها الخجول تكون لها جلبة رائعة وعبر الريح تبتهج وتضحك وتبكي أحياناً.

تنويه: القارئ الكريم.. احفظ الصحيفة في المكان المناسب كونها تحتوي على آيات قرآنية..